*بالخلايا والعصارة. كيف أقوم بذلك؟ يبدو أنه مع المادة لا أنجح في خلق شيء. لماذا لا يمكننا أن نخلق من ذاتنا في الواقع المادي؟*

عزيزتي، أنت تريدين خلق الكون بتغييره، ابدئي خلقه بتغيير ذاتك. ابدئي بتغيير ذاتك، وسترين كيف يتغير الواقع. بالطبع، لن تخلقي تفاحة عندك بيدك، ولكن يمكنك اجتذاب الكثير من الجيد والطيب إلى حياتك، بما في ذلك التفاحة. لقد جذبتني أنا، نجح هذا جيداً...

*وهل كان لقائنا مخططاً له؟*

لا يوجد عندنا شيء مخطط له، كل شيء يجري تلقائياً وبشكل غير قابل للتوقع. إذن، جيد أننا التقينا، يا عزيزتي. يمكنني أن أعلمك الكثير. حياتك تتغير الآن لأننا التقينا. وليكن لاحقاً، كما يلزم لكلينا.

*أشكرك، يا عزيزتي ألفا. أنا أحبك!*

## إدراك الحقيقة

*(توجيه)*

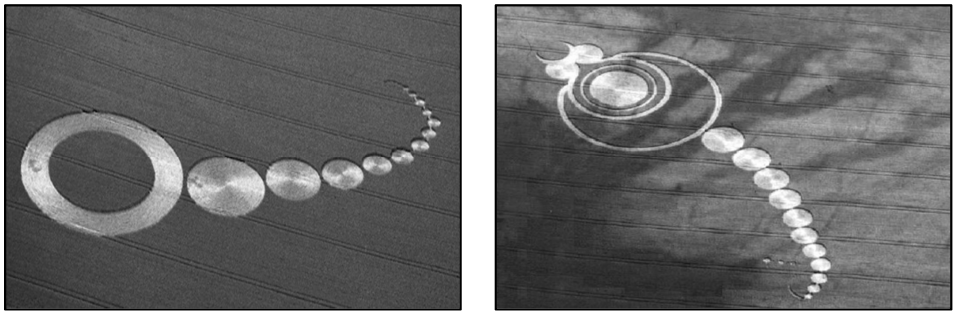

***(رسوم في الحقول)***

*14. 8. 2012*

*أدعو ألفا، وأرجو متابعة حديثنا عن مصفوفة وعيي. أشعر أنني لا أستطيع إدراك أمر مهم ما، وأرغب في ترجمته إلى لغة وعي الأرض.*

أنا مستعدة للعمل معك. سوف نتعرف اليوم على ميزة أخرى للوعي – **الافتراضية.** هذه الميزة **تكوّن الأشكال** من المعرفة بطريقة غير حدسية.

هذا يعني، أنك تبحثين عن تفسير لمشاعرك غير الحدسية في الموقف المحيط وتجدينه: أنت تناقشين وتفسرين ما لا تفهمين، من خبرتك الأرضية ولا سبيل غيرها. وهذا مفهوم: أنت تعرفين خصوصيات الحياة الأرضية وتكيفين كل المعارف مع شيفرتك اللغوية. لا تستطيعين أن لا تفسري مفهوم «الأبدية» بمثابة الحياة لمدة طويلة، ومفهوم اللانهائية كفضاء بغير حدود.

لا يمكنك أن تتصوري طبقة الأبدية كشيء ما يعجز العقل عن تجاوزه. لا يستطيع العقل الأرضي أن يتجاوز لوح الأبدية، لأن ذلك ليس «ولدت يوماً وتعيش طويلاً». هذا مختلف كلياً، هذا ما تعرفينه في جسم آخر. اصعدي إلى هنا وابدئي التفكير بمفاهيم أخرى. حاولي أن تنقلي إلى قرائك هذا المفهوم غير الكبير كما تحسينه **هناك.**

*أنا أتصل مع كل ما هناك وأحاول الآن استخدام تلك الأحاسيس لكي أنقل نقلاً حياً ما أعرفه* ***هناك.***

*أنا أتتبع سلسلة تقمصاتي كمضامين. إنها سلسلة فعلاً مؤلفة من كرات. تذهب هذه السلسلة بعيدة جداً، ولكني امسكت الآن«بذيلي» الذي بذهب إلى جزيء – فراكتال (نمط متكرر) صغير جداً ولا متناهي البعد، سحبت «الذيل» نحوي. إنه يذهب عميقاً إلى الأسفل في الظلام. إلى البداية. ويضيع في الظلام الكامل.*

*إذن، فالجزيء ولد في أعماق البداية وبدأ يدرك ذاته. بالتزامن مع الإدراك، بدأ يكون ذاته كما نكون ذاتنا حتى الآن – ننمي وننوّر.*

*إلى الجهة الأخرى، كل شيء كذلك إلى اللانهاية، إلى النور تذهب حلقات السلسلة. هذه السلسلة لا تنقطع ولا تتفرع في أي مكان. كل الخيارات تدور في وقائع متوازية لسلسلة واحدة.*

*كيف يتكون واقع واحد من أجل «السلاسل الأخرى» معي؟*

«السلاسل الأخرى» ليست كثيرة، ماذا تظنين. ليست أكثر من عشرين.

*أين، في الكون؟*

نعم. تصوري أن خيارات تطور المضمون ليس بتلك الكثرة. ولكن كلاً منها داخل ذاته أصبح يشمل مجموعة لامنتهية من الاحتمالات والإمكانيات. هذه إمكانيات التطور بالنسبة لك، للكوكب، للمجموعة الشمسية.

*ماذا تعني السلسلة الأخرى؟ ماذا يعني «عشرون سلسلة أخرى»؟*

السلسلة – سلسلتك – هي خيار تطور الكون، الذي أنت تشكلين جزءاً منه.

*يعني، يوجد عشرون كوناً، ليست متوازية، بل مختلفة بشكل مطلق؟*

بالطبع. أكوان بتطور مختلف بشكل مطلق (ليس خيارات متوازية تدور، بل أكوان مطلقة الاختلاف) عدة عشرات أيضاً. بعد أن تتوصلي إلى مستوى معين من التطور، تبدئين بمعرفتها. أنت، يا ناتاليا، روح صغيرة. أما أجزاء الروح الكبيرة فيعرفها أولئك، الذين تطوروا قبلها.

*هل يمكنني «أن أقفز» إلى سلسلة أخرى؟*

يمكنك من أجل الدراسة. ولكن المكان «المخصص» لك، لمضمونك يبقى كما كان. أي أنك على كل حال ستحملين معرفتك لذاتك الكبيرة بصرف النظر عن الجسد أو الشكل، الذي تشغلينه. أنت ببساطة تنمين ذاتك بطرق لامنتهية التنوع، بما في ذلك «استراق النظر» إلى مضامين أخرى.

*مضيت قدماً في السلسلة. كل المستقبل موجود. هناك تلد كرتي الضخمة عنقوداً من مثيلاتها وتتصل معها بالسوتراتمات «بالأغصان الصغيرة». مستقبلها يضيع في نور ضخم يعمي البصر. كأنها تنحل فيه. تُرى بضع حلقات من السلسلة «على المدخل» وبعد ذلك تصبح الحلقات هي ذلك النور.*

*ماذا في الأمام، وماذا في الخلف؟*

أنت تسألين عن الماضي والمستقبل؟ كل شيء يمكن أن يتغير. الماضي والمستقبل كلاهما. كل شيء يوجد كما يحتويه الخالق في عقله في هذه اللحظة. وعينا المتحد...

*دقيقة، أريد أن أدقق في المصطلحات. الخالق – هو وعينا* ***البدئي*** *أم* ***المتحد؟***

هذا وذاك. أعطانا الخالق البدء وهو أيضاً يستقبلنا في نوره. إنه نحن كلنا بدون بداية ونهاية، ببساطة نحن كلنا نشكله، وهو عبارة عنا كلنا. إنه غير موجود في أي مكان خارجنا. إنه يعيش ويتطور من خلالنا فقط.

*يعني، أنه أنا أيضاً؟*

طبعاً، وكيف غير ذلك؟ هو أو هي **يكون** نحن كلنا.

*عندما يتغير الواقع يغير سلسلته فوراً؟*

بالطبع، كل سلسلة تكتسب مظهراً مزيداً كل لحظة. كل شيء يتغير على الدوام. لا شيء ثابت.

*ولكن البرنامج أو المستوى استراتيجي؟ نتطور من البسيط إلى المعقد؟*

لا يوجد بسيط ومعقد. كل شيء معقد وبسيط في الوقت نفسه. الطفل – بسيط أم معقد؟

*مفهوم. إنه معقد جداً، ولكن كل شخص يمكنه أن ينجب ويربّي طفلاً، حتى غير المتعلم نهائياً. ذلك التفرع إلى عنقود – هل هو ولادة مضامين أخرى أيضاً؟*

نعم، هذا تكاثر.

*هناك «السلاسل» الأخرى تتكاثر أيضاً. ما هذه الحقبة؟*

إننا نعيش في فترة مختلفة من السلسلة، يصعب عليَّ أن أقول كيف وما سيكون هناك.

*2012 .9 .13*

*أتابع الحديث الذي بدأ قبل شهر.*
*عزيزتي آلفا، أرغب أن أعرف أكثر عن افتراضية الوعي.*

أي ابنتي، افتراضية الوعي – هو خلق شكل منته بكل التفاصيل تبعاً لتلقي (فهم) هذا الخيار أو ذاك. أي أن وعيك يرى الإنسان «من الرأس حتى القدم»، وليس بالتفاصيل. يمكنك النظر في التفاصيل على حدة، ولكنك تعرفين الإنسان فوراً بصورته الكاملة داخل وعيك. وكذلك رأيت سلسلتك كاملة دفعة واحدة، ثم أخذت تنظرين إلى مراحل منفصلة من حياة السلسلة. لم تري القطاع الحالي فقط، بل أحاط وعيك بكامل السلسلة. وبنشرك هذه المسلمة على كل التلقي يمكنك داخل ذاتك أن تتصوري الكون الذي تتطورين فيه، دفعة واحدة بمثابة **كل ما هو موجود** في وعيك. أي أن وعيكم **من البدء، دائماً**، كان له مستوى **كل ما هو موجود**، بصرف النظر عن أنك كنت جزيئاً ضئيلاً فقط، والآن أيضاً أنت فقط جزيء ضئيل من مضمونك.

*الوعي الافتراضي – هل هو التصوير الهولوغرافي (المجسم)؟*

نعم، هولوغرافية الذاكرة تعطي الوعي مادةً ثمينة لتكوين صورة كاملة للشكل داخلك. أي جزيء يتمتع بإدراك ذاته بمثابة كل ما هو موجود، أي جزيء.

*ولكننا نحتاج لجهدٍ معين لكي ننشط لدينا هذا المستوى من الوعي؟*

بالطبع، يجب عليكم إزالة الحجاب.

*كيف تشعرين، ما هو الحجاب؟*

هو الكثافة في الطبقة التي تعيشين فيها. إذا كانت «قامتك» بالوعي تصل إلى المستوى التالي من الكثافة، تخرجين من حقول تور الكهرمغناطيسية التي تقيمين فيها.

*والانقلاب كتمرين هل يسهّل الوصول إلى طبقة أخرى من الوعي أو الواقع؟*

بالطبع، كل ما تعملونه لفهم الوعي والخروج من طبقة العقل الفتلي خاصتكم، يسهِّل نمو الإدراك. ولكن قلة منكم يثقون بأحاسيسهم ويحسنون تأويلها أي بثها (إرسالها) إلى طبقة إدراكهم الداخلي.

*أنا أعود إلى سلاسل الأكوان. إن كرة توم حيث أوجد أنا الآن تضيء إضاءة قوية جداً وهي أكبر من كل البقية. هل أضيئها أنا بانتباهي؟*

أنت تعيشين في هذه النقطة، هي مفتوحة لك هنا والآن.

*والبقية؟ لندخل إلى الخيار السابق الأكثر انخفاضاً. رأيت ذاتي هناك في طاقات، لنقل السبعينيات. كيف أفهم ذلك بشكل أفضل؟*

رأيت خياراً بدون تطور روحاني وتراكم النور داخل ذاتك. كان يمكن أن تكوني هكذا الآن أيضاً.

*إنها تشبه سائرة أثناء النوم. كأنها دمية غير مدركة.*

لاحظت؟ إن غالبية البشر ما يزالون هكذا وحتى يومنا هذا نحن نراهم نائمين.

*سأدخل إلى المستقبل. فجأة تحولت كرتي إلى كرة تشبه الكولورابي (خضار) مع سهام – أوراق. هي ست إمكانيات – أوراق. ومعبر – محور ضوئي مستقيم في الوسط مثل سوتراتما نارية.*

هذا شكل (خيار) تطورك.

*واللب؟ هذا خيار أيضاً؟*

هذا خيار معقد، عندما يتوجب استيعاب كل الاتجاهات دفعة واحدة. الأهون استيعابها تدريجياً.

*أنا أفهم أنني سوف أجتاز هذه الإمكانيات باللولب الذي سيدخل بعد ذلك في لب التطور وسينقلني إلى الدرجة – الكرة التالية.*

*الكرة – هذا ليس استبدال الجسم أو الشكل، هل هي تطور الشخصية؟ فقد تبدلت كرتي خلال حياتي.*

أنت بدَّلت التقمص، يحتمل أنك نسيت، أو أنك لا تؤمنين بما كتبته سابقاً؟

*تذكرت الآن. أجل، نسيت أن تبديل التقمص قد تم خلال حياتي. هل يعني أن كل حياة تعطي كرتها؟ في هذه الحالة ألن أتمكن من دراسة كل إمكانياتي في الكرة التالية؟*

لقد أجبت تواً على هذا السؤال بقولك، إنك سوف تجتازين كل الاحتمالات في لولب في حياة واحدة.

*نعم، علَيَّ الانتباه لأفكاري، فقد نطقت بها ولم أكن أدركها.*

تعالي نعمل على الإدراك. إن العملية الأهم – نقل الوعي إلى العقل. ما تتلقينه، كثيراً ما يعبر دون أن يفعِّل عملية الإدراك. أنت تقرئين أو حتى تتكلمين دون إدراك ماذا تقرئين أو تقولين. ترتكز عملية الوعي على فهم أفكارك ومعارفك حتى النهاية.

*نعم، عندما نعيد قراءة كتاب قرأناه منذ سنتين، كثيراً ما نصطدم بأننا نتلقى كل شيء بشكل مختلف كأننا لم نقرأه. فهل نما الإدراك وحجم الفهم خلال هذه الفترة؟*

أجل، وكذلك حجم الاهتزازات، أي أن ارتفاع الوعي ينمو أيضاً، ما أنت قادرة على تلقيه (فهمه) الآن لم يكن متاحاً لك بالوعي منذ سنتين. يمكننا أن نعطيك أي قدر من المعارف، ولكنها لن تعبر في الغالب إلى ذلك المستوى، حيث تفهم وتصبح معارفاً. أو أنها تدرك ولكنها لا تستخدم في فهم العمليات التي تتجاوز حدود انتباهك وقدرتك على الإحاطة بالعقل والإيصال إلى الإدراك.

تعالي نستخدم هذا المثال: لقد سألت عما إذا كانت كل كرة تشكل تقمصاً جديداً لك؟ وأنت تعلمين أنك في الحياة الحالية تعيشين التقمص الثاني. هذا يعني، أن إدراكك لهذا التفصيل بقي على مستوى الحقيقة الواقعة فقط التي تُدخَل إلى المعرفة العميقة، إلى ذلك المكان، حيث تصاغ الاستنتاجات اللحظية.

*ما هذا المكان الذي «تصاغ فيه الاستنتاجات اللحظية»؟*

إنه الحقيقة. أنتم تسمون هذا المكان بالمعرفة الحقيقية، بنقل الحقائق الواقعة والمعارف إلى الطبقة العميقة من الإدراك فتصلين إلى حقيقتك.

*أجل، فهمت الآن ماذا أريد أن أدرك. إنه ما بدأ منه الحديث بشيء مهم ما، هو ما رغبت بترجمته إلى لغة الوعي الأرضي: كيف يصنع الإنسان حقيقته، وكيف تملأ هي خلايا المصفوفة؟ الآن توضحت حقيقتي في هذا المقال. إلى أي مدى تشكل حقيقة بالنسبة لبقية البشر؟*

*ألن يحصل أن هذه الحقيقة لا تعني لهم شيئاً البتة؟*

*وصل الجواب لحظياً من وعي المسيح. أنا – كل البشر على الكوكب متحدين على هذا المستوى. وحقيقتنا العادية تُعرف الآن من قبلي، لكي يتمكنوا هم من معرفتها.*

ها أنت قلت كل شيء. أنا مسرورة لأجلك. اعرفي حقيقتك واجعليها متاحة للبقية. هذا الجزء من المصفوفة موحّد لكل أهل الأرض. أنت الآن أحدثت اختراقاً في إدراك لها.

*أشكرك يا ألفا، آمل أننا سنتحدث مرات أخرى كثيرة.*

أنا أيضاً آمل ذلك. أنا آمل أن أرفع وعيكم حتى حقيقتي، وأن أجعلها متاحة للبشرية من خلال وعيي لألفا.

## العلاقات الإلهية المتبادلة

*(توجيه)*

*2012 .10 .21*

*أنا وفلاديمير ندعو الملاك ميخائيل، ونرجو توضيح بعض مسائل الارتقاء المزدوج.*

*عندما أخرج إلى أناي الأعلى، هل ذلك الأنا الأعلى المشترك مع فلاديمير أم أنه أناي الشخصي؟*

*متى نتحد: في لحظة الارتقاء من الأرض أم في العوالم الأخرى؟*

الجواب:

*يظهرون لي أننا نطفو وإياك من قشرتينا الناريتين، كل من قشرته. نحن ننزع القشرتين الماديتين المظلمتين جداً، ونمتلئ نوراً. وأنا أرى في المستوى النجمي كلينا. نحن هنا كل في جسده.*

قيمتكما تكمن في أنكما هناك – زوج جاهز، لأن حيوات عدة تذهب في المستوى النجمي للبحث عن الزوج الذي سترتقين معه. إذا أكدتما في ذلك المستوى قراركما... وستؤكدان، لأنكما متحدان سلفاً في عوالم أعلى، فإن هذه اللحظة ستسرع كثيراً تطوركما.

*هل نصبح حقيقةً ما نسميه اللهب التوءم؟ أو أنصافاً – رجل وامرأة بشكل آخر من نوع ما في المستوى النجمي؟ كيف يسير الأمر لاحقاً؟*